2018
ابراهيم المطيلى
Ibrahim Al-Matiely

في تجريديـة المشـهد وجـد الفنـان إبراهيـم المُطيـلي طاقـة مُتحـررة ومُتجـددة دومًـا .. التجريـد تحـرر إلى فضـاءات رحبـة وخياليـة .. لكـن طريقـة الولـوج إليهـا وكيفيـة توظيـف إمكاناتهـا مسـألة شـديدة التعقيـد وحساسـة إلى أبعـد حـد .. وهنـا تكمـن موهبـة الفنـان «المطيـلي» في قدرتـه عـلى بنـاء السـطح التشـكيلي كوحـدة نسـيج يلعـب كل خـط وكل لـون دورًا محـددًا ودقيقًـا .. فهـو يعلـم تلـك العلاقـة الشـائكة بـين التجريـد وجمهـور الفـن، هـذا الفهـم الواعـي جعـل موهبتـه في اسـتنفار تـام أمـام كل لوحـة لتخـرج لنـا في النهايـة كحالـة خاصـة جـدًا ومُعـبرة عـن شـخصيته واسـمه كفنـان كبـير ومتميـز.

ا.د. خـالد سـرور
رئيس قطاع الفنون التشكيلية

الفنـان عضـو في المجتمـع يعـاني ويقـاسي ويتـألم ويفـرح وفقـاً لسـائر أعضـاء هـذا المجتمـع ..وبذلـك فهـو يشـارك بـدور فعـال وإيجـابي بانتاجـه في كل الأحـداث التـي يتعـرض ويمـر بهـا مجتمعـه المحـلي والعالمـي بإعتبـاره إنسـان في مجتمـع الإنسـانية عامـة .توافـر الصـدق في عمليـة الإبـداع أمـرضروري ليتـم إرتبـاط الإنتـاج الفنـي والمعـرفي بالمجتمـع واقـع حقيقـي .. الإيمـان قائـم بـان لـكل شيء نهايـة وان قيثـارة الحـروب والإرهـاب لابـد ان تتحطـم وتحيـا الحريـة والأبريـاء .. العـالم كلـه الأن يقـاسي الحـروب والعنـف والكراهيـة ونحـن نعيـش أحزانـه والآمـه لابـد أن يكـون عندنـا حبـة واحـدة مـن الـذكاء تكفـي لان ترينـا بمـا يمـلا العـين ان هـذه الحـرب هـي صراع قـاس متشـعب عنيـف ..أعنـف مـا عرفـه التاريـخ بـين عنـاصر إجتماعيـة مختلفـة الآمـال والاطـماع والأشـواق .وأن نتيجـة هـذا الـصراع لاتهـم فقـط شـعباً او شـعبين أو ثلاثـة ...بـل قـد تقـرر مصـير العـالم إلي مـدي أجيـال .. ونحـن نبحـث بحثـاً عـن قيـم العـدل والحريـة والجـمال ... وإطـلاق طاقـات الإبـداع الخلاقـة ضـد الضحالـة والإسـتنامة والإسـترخاء .. يحبـون الحيـاة حتـي المـوت دفاعـاً عنهـا وهـي تلـك الحيـاة فنـاً وفكـراً يجتمعـون ..يكتبـون .. ويرسـمون ..الفكـر يتـزوج الفـن والفـن يتـزوج الحيـاة لا إنفصـام ولا إسـترزاق ولا متاجـرة لابحـث عـن مجـد زائـف أو وجاهـة زائلـة ... لا خـير في عنـف او حـرب أو إنحـراف ولكـن الخـير كلـه في العمـل السـوي وفي العطـاء بـلا حـدود وفي الحـب...إن حـب اللـه والإيمـان بـه وحـب النـاس في كل مـكان فريضـة مقدسـة بأتباعهـا يحيـا الأنسـان ...تحيـاتي ومحبتـي ...

إبراهيم المطـيلي

الحداثة والابهار في ابداعات المطيلي

في صياغـات بصريـة حداثيـة الطابـع حظيـت تجربـة الفنـان ابراهيـم المطيـلي بعبقريـة صياغـة تلـك المسـاحات اللونيـة المتداخلـة التـي جـاءت محملـة بالمزيـد مـن القيـم الجماليـة المثيرة للدهشـة والابهـار وبالتـالي سـاهمت بالفعـل في تشـكيل عـوالم بصريـة جديـدة غراءبيـة المشـهد تملـك العديـد مـن المعـاني والـدلالات البصريـة الموحيـة والبعيـدة عـن السـائد والماءلـوف عـلي السـاحة التشـكيلية فـلا عجـب إذن أن لا يهتـم الفنـان بتفاصيـل الشـكل ويحـرص عـلي الإبقـاء عـلي جوهـر الأشـياء في أجـواء مـن للتجريديـة اللونيـة التـي اكسـبت اللـون مزيـدا مـن الـثراء والتألـق والحضـور الطاغـي عـلي سـطح اللوحـة بالإضافـة لتلـك الديناميكيـة المتدفقـة والمـليءة بالحيويـة والمعـاصرة ، وجميعهـا عنـاصر إيجابيـة منحـت تلـك التجربـة عوامـل تميزهـا وتفردهـا الـذي تحقـق في الأسـاس بفضـل الخـبرة الفنيـة والمهـارات التقنيـة التراكميـة للفنـان الـذي يمتلـك ثقافـة بصريـة و معلوماتيـة ثريـةو راقيـة بالإضافـة لمكتسـبات مرحلـة دراسـته الأكاديميـة الفـن الديكـور في ايطاليـا وقيامـة بتنفيـذ العديـد مـن المشـاريع الفنيـة (مسرحيـات وبرامـج تليفزيونيـة داخـل وخـارج مـصر) و بالتـالي تأكـدت البصمـة الذاتيـة للفنـان بنجـاح كبـير

الناقد والفنان . عـلى فـوزى

البحث عن الطاقة الروحانية فيما وراء الشكل.. حالة من اللامحدودية في الطلاقة التشكيلية والتعبيرية للخيال بعيدًا عن أي صورة ذهنية للواقع عملية من البحث عن الطاقة عالم خصب متجدد ومتغير ليس على سطح اللوحة وحسب وإنما في خيال الفنان والمتلقي لا تقترب ولا تبعد عن الواقع لأنها حالة من البناء التشكيلي لتفاعل المساحات والأكوان.. البناء البرامي من تجاور الألوان في حركتها واندفاعها وسكونها وبين رفئ حرارتها وبرودتها وإنسجامها وإندماجها على سطح اللوحة لتصنع علاقات قد تتلقى مع مشاهدات واقعية غير مكتملة ومحددة المعالم وقد تكون أجزاء غير محددة فتصنع بناءات تتكامل وتتفاعل مع الخيال الرحب للإنسان.. فتتناثر الألوان وتصنع لها خيرة الفنان حدود على سطح اللوحة لتفتح أفق غير محدوده للخيال.. حالة من البحث عن كيان لكل لوحة حالة من الإندماج والتفاعل المتفرد لكل لوحة بلاغة تعبيرية وتشكيلية مترجمة لقوانين ونظم غير متوقعة وغير مرئية في الواقع البصري المباشر للطبيعة إنها التعبير عن باطنها وعن طاقتها المتجددة والمتفاعلة والتي تنعكس بدورها خبرة الفنان في أدائه التشكيلي على سطح اللوحة واندماج الأداء الحركي لضربات الفرشاة وحركة سكب الألوان مع الروح والخيال حالة من التوحد بين الجسد والروح والوجدان للفنان تتفاعل مع وجدان المتلقي في تفاعلها الوجداني أكثر من تفاعلها البصري حيث أن الوسيط الناقل هو الرؤية لهذه الصباغات التشكيلية والمستقبل هو النفس والخيال.. يمر عبرها هذه الصياغات إلى مراكز غير محدودة من المقارنات البصرية بين ما هو كائن وبين الواقع فهي حالة متغيرة من متلقي إلى آخر أنها طلاقة الطاقة التشكيلية والتعبيرية للغة البناء الدرامي الانفعالي عن سطح اللوحة عند الفنان إبراهيم المطيلي.. حالة من التميز والتفرد وسط اقرأته وقناعاته بما يقدمه حالة من الصدق والإصرار في أعماله تشكل له اليقين للاستمرارية في تقديم أعماله واكتمال مسيرة تجربته الفنية الغنية والثرية والمتميزة..

محمد اسحق

٢٥ /١١ /٢٠١٨

لتجريد هو المدرسة السائده في الآونة الأخيرة وهو التطور الطبيعى للمذاهب الكلاسيكية القديمة. ..والدارس للفن الأكاديمي لابد وأن يمر بمراحل الفن المتعاقبة حتى إذا انتقل الى التجريدية فتكون تجربته ناجحه إلى حد كبير لأنه يزن المساحات والخطوط والألوان بالحس التدريبى الذى مر به فى حياته. .....لذا فالتجربة التى يقدمها لنا اليوم الفنان إبراهيم المطيلى هى نتاج طبيعى للفنان الممارس والفنان المطيلى أضاف على تجربة التجريد الجرأة والتمكن. ..الأمر الذى أوصل تجربته المدروسه فى التجريب إلى نتيجة رائعة تلك التوهجات التى قدمها الفنان فى معرضه اليوم هى نتاج لكل هذه الدراسات والتجارب. ....

عادل ثابت

إبراهيم المطيلي.. ولغة التجريد

من بين اتجاهات الفن الحديث يعد الفن التجريدي مساحة متسعة من الإبداع أحدثت ثورة في الشكل والتعبير.. ما بين التجريدية التعبيرية التي تمثلت في "كاندسكي" صاحب الكتاب الشهير "الروحية في الفن" وصاحب أول لوحة تنتمي لهذا الاتجاه "اللاشكلي" من بداية العقد الثاني للقرن العشرين وقد شبه الفن بالموسيقى وجعل الصورة البصرية من الألوان والمساحات والخطوط في مقابل النغم المسموع.. وإلى التجريد الهندسي متمثلاً في "موندريان" و"ماليفيتش" مع التجريد الانفعالي عند "جاكسون بولوك" وتجريدية "دي كوننج" التعبيرية.. وإلى أسماء عديدة من رواد التجريد من فنانينا في مقدمتهم صلاح طاهر ورمسيس يونان وفؤاد كامل وأبو خليل لطفي والأجيال التالية.

والفنان إبراهيم المطيلي تنتمي أعماله إلى "التجريدية التعبيرية" أو الفن اللاشكلي أو اللاموضوعي.. ويبدو أن أعماله تمثل الوجه الآخر فيما قدم من أعمال تشخيصية متعلقة بدراما المسرح والتليفزيون.. فبعد تخرجه من الفنون الجميلة بالقاهرة هعام ١٩٧٨.. درس السينوغرافيا "الديكور المسرحي" بأكاديمية بريرا "ميلانو".. وقدم بعد ذلك الديكور والأزياء للعديد من المسرحيات على مسرح الدولة من بينها: منين أجيب ناس - الدخان - بداية ونهاية ح شرم برم.. كما قام بتصميم مساحة كبيرة من الأعمال الدرامية والاستعراضية للتليفزيون العربي وعمل كمصمم ديكور بالقناة الخامسة بميلانو.

ومن هنا أراد أن تكون لغة التجريد في فضاء التصوير معتمدة على خياله "بعيدًا عن أي صيغ تشخيصية" معبرًا فقط بلغة الألوان والخطوط والأشكال الخالصة التي تشع بموسيقى بصرية.. في توليفات ترتكز على الإيقاع والبناء والتكوين وما تحمل عناصره من قيم ومنظومات لونية تبتعد عن الواقع بقدر اقترابها من إحساسه الذاتي وما يحمل من شحنات انفعالية.. وقد ترك خياله طليقًا بلا حدود.. ومثلما اشتملت أعماله الدرامية التي قدم لها الديكور أو "السينوغرافيا" على عنصر الصراع فقد جاءت أعمال إبراهيم المطيلي في فن التصوير تحمل التوتر الدرامي والصراع بما تكشف عنه من علاقات بين المساحات والمسافات.. وبين التضاد اللوني والتناغم اللوني أيضًا.

يقول: "الفنان عضو في المجتمع يعاني ويقاسي ويتألم ويفرح.. مثل أعضاء هذا المجتمع وإذا كان العالم حاليًا يقاسي الحروي والعنف والكراهية.. فنحن نعيش أحزانه والأمة لذا فلسلسة أعمالي منذ السبعينيات تربطها جميعًا مأساة الحلم بكل مصادفات الطبيعة والحياة بشكل تجريدي حسي يعكس حالتي الإبداعية التي لا أشعر بها إلا بعد الانتهاء منها..

ولذلك هناك صراع وانفجار ابداعي.. قد أحس بمسؤولتي التاريخية تجاه البشرية.. بحثًا عن قيم العدل والحرية والجمال.. وتلك هي لوحاتي.

وبتأملنا لأعمال الفنان تتأكد دراما التعبير من البداية كما في لوحتيه "ذاكرة ١ و ٢" من تلك الأشكال الديناصورية الضخمة.. والتي يهيمن فيها اللون الأسود مع الفضاء الرمادي وتبدو بقعة صغيرة حمراء في بؤرة اللوحة وسط تلك العناصر التي تتصاعد وتتشابك في كثافة تعبيرية بين الراسي والأفقي.. وتتكرر تلك الأشكال والكائنات الغامضة من إيقاع إلى آخر لكن يدخل اللون في حلبة الصراع.. من الأحمر الناري المسيطر في معظم الأعمال مع الأسود والأصفر والأزرق السماوي وتتداخل الانفجارات اللونية مع الخطوط الرفيعة المشعة والمساحات.. ورغم اختفاء العناصر التشخيصية إلا أن بعض الأعمال قد تحمل إيحاءات لأطياف من التشخيص.. قد نرى فيها ما يوحى بصروح لبنايات وأشكال فضائية وربما كائنات على وشك الانطلاق.. إلا أن الغلبة دائمًا لهذا العالم الدرامي الغامض الذي يوحى بالانفجار انعكاسًا لما نعيشه ويعيشه عالمنا المعاصر.. من بؤر الصراع التي تجتاح الانسان وتدمر البيئة والطبيعة وتعصف بحلم الانسان في حياة يسودها السلام.. وهذا هو دور الفنان حتى وإن كانت أعماله لا تبوح.. ولكن تهتف وتصرخ في فضاء الصورة.. فضاء يهفو إلى تأكيد إنسانية أبناء الألفية الثالثة على الأرض.

تحية إلى إبراهيم المطيلي بعمق عالمه واتساع مساحات التكشيل والتبعير في لوحة التصوير.

صلاح بيصار

لفنان المتوهج إبراهيم المطيلى ملئ بالطاقة. ...لوحاته تشكل لحظات من الطاقة الحيوية كائنات تتجمع. ..تتحد. ..تتجانس تارة وتتنافر تارة أخرى. ..فى حركة دينامية لا تهدأ ولا تعرف الركود. ...تخالها أحيانا كائنات فضائية أو كائنات تسبح فى أعماق البحار والمحيطات أو مشهد اراة مكبرا مئات المرات تحت عدسة المايكروسكوب اى لكائنات بالغه الصغر. ..استفاد كثيرا من حاله المسرح التى عشقها بين رحى السينوغرافيا والدراما المسرحيه حيث أبدع فى تصميم وتنفيذ العديد من المسرحيات الشهيرة بعد دراسه لسينوغرافيا المسرح بإيطاليا وحصوله على عدة جوائز وتكريمات كما أضاف الكثير فى عمله كمصمم للديكور بالتلفزيون المصرى. .....لو سردنا سيرته الذاتية فسنكتب صفحات وصفحات وهنا يطيب لى التركيز على إبداع الفنان ذاته. ...أما من أراد متابعة السيرة الفنيه لأى فنان فمن السهل جدا البحث من خلال جوجل او الدخول لموقع قطاع الفنون التشكيلية. ...دعونا نعيش لحظات مع إبراهيم المطيلى عاشق الدراما المسرحية. ..عاشق حاله الانصهار حبا وجدا للتجريد وسخونة الألوان وانصهارها وذوبانها وانشطاراتها بجرأة وعنف وقسوة...ثم فجأة تهدأ العاصفة وتستكين الابخرة الناجمة عن كل تلك التفاعلات ليهدا المشهد ولو لحظيا. ..هكذا نعيش مع أعماله ونؤلف بخيالاتنا مسرحية ودراما وأجواء سحرية بعيدة عن عالم الواقع ومشاكل الحياة اليومية والاعتياد الرتيب. ..لننطلق فى عالم الخيال السحيق. .....

ايمن حامد

الفنان / **إبراهيم محمد إبراهيم المطيلي**

مواليد ١٩٥٣/٥/٢٠ - القاهرة - تخصص- تصوير، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٨، ليسانس الفنون الجميلة فى السينوغرافيا والإخراج المسرحي من أكاديمية الفنون الجميلة (بربرا) بميلانو- إيطاليا عام ١٩٧٨، عضو نقابة الفنانين التشكيليين- ديكور ، عضو جماعة الفنانين والكتاب (أتيليه القاهرة) ،عضو الجماعة الفنية للمحترفين بمدينة ميلانو حتى ١٩٨٠، عضو الجماعة الفنية للمحترفين بأتيليه الكوللسونيتى – إيطاليا، عضو جمعية فنانى الغوري، عضو جمعية محبى الفنون الجميلة .

الوظائف و المهن التى اضطلع بها الفنان

- مصمم ديكور باتحاد الاذاعة والتليفزيون ١٩٨٢، عمل كمصمم للديكور بالقناة الخاصة (٥) بميلانو- إيطاليا، فنان استشارى للديكور والعمارة الداخلية ٢٠٠١ ، مديرعام إدارة الديكور والمناظر بالقطاع الفضائى اتحاد الاذاعة والتليفزيون ٢٠٠٣ - ٢٠١٣، فنان تشكيلى .

المعارض الخاصة:

- أقام معرضه الخاص الأول في أتيليه دل كوللسونيتى– ميلانو - إيطاليا ١٩٧٥، المعرض الثانى صالون جريدة الفنيورارتى بيدارتى عام ١٩٧٨ ، المعرض الثالث صالون الجمعية الفنية مونزل ١٩٧٩ .

المعارض الجماعية المحلية:

اشترك فى العديد من المعارض الجماعية فى العديد من الأتيليهات الإيطالية منذ عام ١٩٧٤ أثناء دراسته بإيطاليا ، معرض بأتيليه القاهرة عام ١٩٨٧، معرض صالون الفنون التشكيلية الثانى ٢٠٠٢، المعرض القومى للفنون التشكيلية الدورة (٢٧) ٢٠٠١ - (٢٩) ٢٠٠٥-(٣٩) ٢٠١٧ ، مهرجان الإبداع التشكيلي الأول (المعرض العام الدورة الثلاثون وسوق الفن التشكيلى الأول) ٢٠٠٧ ، معرض (لوحة لكل بيت)، معارض جماعية لفنانى الغورى منذ عام ١٩٨٧- ٢٠١٧.، معرض (المرأة والفن التشكيلى) بقصر الأمير طاز مارس ٢٠١٠ ،صالون الأتيلية (التاسع

والخمسون) بأتيلية القاهرة سبتمبر ٢٠١٠، صالون فنانى ماسبيرو العاشر - بأتيلية القاهرة سبتمبر ٢٠١٠، معرض جمعية فنانى الغورى بمركز الحرية للإبداع بالإسكندرية يناير ٢٠١٧، معرض فنانى وكالة الغورى بقاعة (إيزيس) بمركز محمود مختار الثقافى - بمتحف محمود مختار - مارس ٢٠١٧ ، المهرجان السنوى العاشر للحرف التقليدية والتراثية (سيناء ... بطولة وفن وحياة) بقاعتى (نهضة مصر - إيزيس) بمركز محمود مختار الثقافى - متحف محمود مختار - أكتوبر ٢٠١٧، معرض (ومضات إبداعية) بمركز كرمة بن هانىء الثقافى بمتحف أحمد شوقى إبريل ٢٠١٨، معرض (فنانى مراسم وكالة الغوري) بقاعة (نهضة مصر) بمركز محمود مختار الثقافى مايو ٢٠١٨.

المعارض الجماعية الدولية: ملتقى بصمات الفنانين التشكيليين العرب الحادى عشر - بأنيليه القاهرة - يوليو ٢٠١٦ .

البعثات و المنح : بعثة إلى إيطاليا ١٩٧٣ لمدة ٦ سنوات .

المهام الفنية : أمين شعبة الديكور بنقابة الفنانين التشكيليين، تم الاستعانة به كخبير استشارى امام المحاكم وهيئات التحكيم وجهات التحقيق والخبرة لابداء الرأى فى الأمور الفنية التى تدخل فى نطاق التخصص ، تصميم العديد من الاعمال الاستعراضية والدرامية والبرامج بالتليفزيون المصرى كفوازير (احنا فين) عام ١٩٩٠ - وفوازير (جيران الهنا) ١٩٩٢.

الجوائز المحلية: جوائز وشهادات تقدير من السيد وزير الإعلام.

مقتنيات رسمية: وكالة الغوري - متحف الفن المصري الحديث .

لأعمال الفنية: قام بتصميم السينوغرافيا والأزياء لعديد من المسرحيات على مسرح الدولة منها : منين أجيب ناس ، الدخان ، بداية ونهاية ، شرم برم، قام بتصميم العديد من الأعمال الاستعراضية والدرامية والبرامج بالتليفزيون المصرى.

- قام بتصميم الاعمال للعمارة الداخلية بوزارة الإعلام منها: قاعة استقبال كبار الزوار، قاعة الاجتماعات بوزارة الإعلام، قاعة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مركز المعلومات الخاص بقطاع الانتاج.

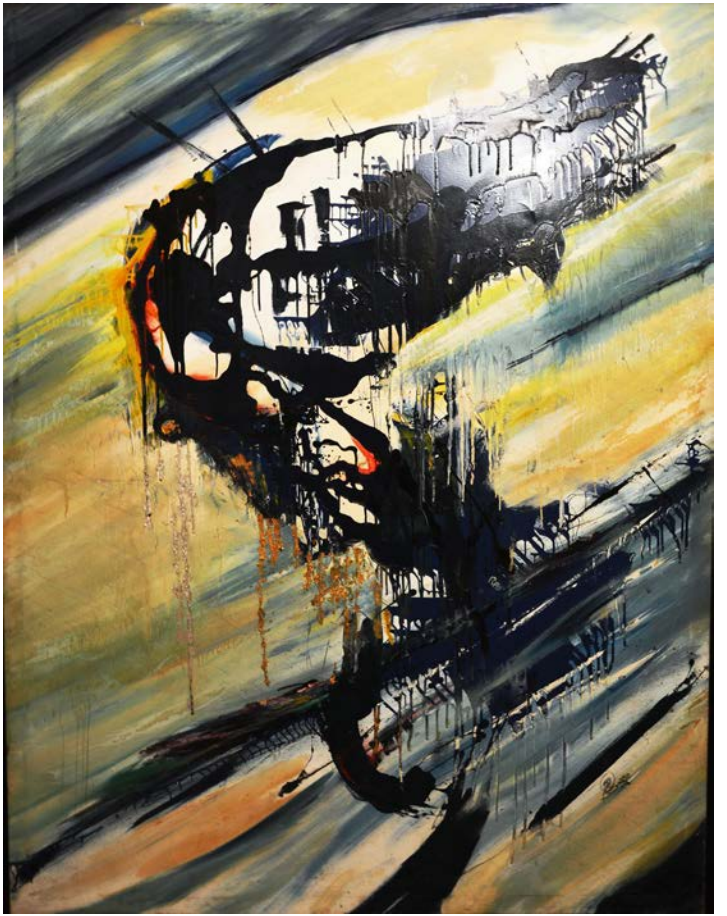

تصميم المطبوعات و الإخراج الفني للكتالوج

إســـراء مجــدي محــي الديــن

مراجــعة لغوية

مـــــها حـافـظ

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظه لقطاع الفنون التشكيليه -وزارة الثقافه جمهوريه مصر العربيه ٢٠١٨